



المؤتمر الدولي الثالث 3rd international Conference

للتعلم الإلكتروني و التعليم عن بعد
For e-learning & Distance Education

الرياض ١٤٣٤ - 2013 Riyadh

التدريب الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس على استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني وأدواتها المختلفة

عرض تجربة مقرر مهارات التعلم الإلكتروني بجامعة الملك خالد

إعداد

محمد جارالله أحمد الحبابي

مدرب ومصمم تعليمي متخصص في التعلم الإلكتروني
مدير التدريب بعمادة التعلم الإلكتروني بجامعة الملك خالد



ملخص ورقة العمل

استعرضت ورقة العمل هذه إحدى التجارب التي خاضتها عمادة التعلم الإلكتروني بجامعة الملك خالد في تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام أنظمة وأدوات التعلم الإلكتروني بأفضل الممارسات، وذلك من خلال عرض تجربة التدريب الإلكتروني غير المتزامن والممثل في المقرر التدريبي (مهارات التعلم الإلكتروني بجامعة الملك خالد) وتهدف هذه الورقة إلى ما يلي :

1. عرض طرق جديدة وبديلة عن الطرق التقليدية في مجال التدريب تلبية احتياجات أعضاء هيئة التدريس من التدريب اللازم في مجال التعلم الإلكتروني كما تتناسب مع طبيعة أعمالهم الأكاديمية والإدارية .
2. تفعيل دور التدريب الإلكتروني غير المتزامن في تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني ومهارات التدريس الإلكتروني .
3. تقييم فعالية التدريب الإلكتروني غير المتزامن في تدريب أعضاء هيئة التدريس من خلال تجربة المقرر التدريبي (مهارات التعلم الإلكتروني) الذي عقد الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1432-1433 هـ
4. إمكانية الاستفادة من طريقة التدريب الإلكتروني غير المتزامن في تقديم بعض الدورات التطويرية الأخرى لأعضاء هيئة التدريس والتي تقدم عن طريق عمادات التطوير الجودة في الجامعات

النتائج :

في نهاية التجربة خلصت ورقة العمل هذه إلى النتائج التالية:

1. أن طريقة التدريب الإلكتروني غير المتزامن في تدريب أعضاء هيئة التدريس على مهارات استخدام أنظمة وأدوات التعلم الإلكتروني فعالة وتحقق الأهداف، وملائمة لطبيعة العمل الأكاديمي لعضو هيئة التدريس.
2. أن مفاهيم التعلم الإلكتروني قد اتضحت جلياً لأعضاء هيئة التدريس وغيرت كثيراً من قناعتهم السابقة عن التعلم الإلكتروني من خلال معاشتهم لتجربة التعلم الإلكتروني كطالب.

كلمات مفتاحيه: التعلم الإلكتروني- التدريب الإلكتروني- تطوير أعضاء هيئة التدريس- أنظمة التعلم الإلكتروني

- أدوات التعلم الإلكتروني - متزامن - غير المتزامن





Abstract

This paper reviews an experiment undertaken by e-Learning Deanship at King Khalid University in training faculty members to use e-learning systems and tools in a best way. It presents the experiment of e-training asynchronous course entitled (e-Learning Skills at King Khalid). **The objectives of this paper are as follows:**

1. To present new and alternative methods for traditional methods of training that meet the needs of faculty members of the necessary training in the field of e-learning suiting the nature of their academic careers and administrative duties.
2. To activate the role of asynchronous e-training for faculty members to use e-learning systems and e-teaching skills.
3. To evaluate the effectiveness of asynchronous e-training for faculty members through the experimental course (e-Learning Skills) that conducted in the second semester of the academic year 1432-1433H.
4. To make use of asynchronous e-training method in some other enhancing courses for faculty members which organized by Development and Quality Deanships in Universities.

Findings:

At the end of the experiment, the following conclusions have been drawn:

1. The asynchronous e-training for faculty members to develop their skills and use e-learning systems and tools is effective. It also achieves the objectives and suits the nature of faculty member's academic career.
2. The e-learning concepts have become clear to faculty members and changed many of their previous convictions regarding e-learning as they experienced it as students.

Keywords: e-learning- online training- faculty members' skills development- e-learning systems - e-learning tools- synchronous- asynchronous



محتويات ورقة العمل

الصفحة	الموضوع	ت
5	مقدمة	1
5	معايير جودة المقررات الالكترونية المعتمدة بجامعة الملك خالد	2
6	أهمية ورقة العمل	3
7	أهداف ورقة العمل	4
7	مصطلحات التجربة	5
9	منهج التجربة	6
9	مجتمع التجربة	7
9	أدوات التجربة	8
10	عرض التجربة المقرر التدريبي (مهارات التعلم الإلكتروني) تدريب إلكتروني غير متزامن	9
10	فكرة المقرر التدريبي (مهارات التعلم الإلكتروني بجامعة الملك خالد)	1-9
11	تصميم مقرر (مهارات التعلم الإلكتروني) بناء على معايير الجودة المعتمدة من (Quality Matters)	2-9
12	تطوير مقرر (مهارات التعلم الإلكتروني)	3-9
14	التقييم والتجريب	4-9
14	تدريب وتنفيذ مقرر (مهارات التعلم الإلكتروني)	5-9
14	التقويم وقياس فعالية المقرر	10
17	استعراض النتائج	11
19	التحديات أو المعوقات	12
19	التوصيات	13
20	المراجع	14



1 - مقدمة

نظراً للتسارع الهائل الذي تشهده جامعات المملكة في تطبيق التعلم الإلكتروني كخيار إستراتيجي لتطوير التعلم والتعليم في الجامعات فقد ظهرت تحديات كبيرة أمام تطبيق التعلم الإلكتروني وتفعيله بالشكل المأمول، ولعل من أهم هذه التحديات المحورية تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس في استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني وأدواته المختلفة، التي تعتبر جديدة بالنسبة لهم.

ونظراً لانشغال معظم أعضاء هيئة التدريس في تقديم المحاضرات بالإضافة إلى الأعمال الأكاديمية التي يقومون بها فقد لا يجد كثير منهم الوقت الكافي لحضور جميع دورات التعلم الإلكتروني في معامل التدريب (وجهاً لوجه) ضمن أوقات محددة، وإيماناً من عمادة التعلم الإلكتروني بمدى فاعلية التدريب الإلكتروني والمعتمد على التعلم الذاتي فقد تم تصميم وتطوير مقرر مهارات التعلم الإلكتروني بجامعة الملك خالد (غير المتزامن) ليوفر لعضو هيئة التدريس التدريب الإلكتروني اللازم في أي وقت، ومن أي مكان، لتمكينه من استخدام أدوات أنظمة التعلم الإلكتروني بأفضل الممارسات عن طريق نظام إدارة التعلم (Blackboard). ومن خلال إطلاعنا على تجارب تدريب أعضاء هيئة التدريس في معظم جامعات المملكة، والمنشورة على المواقع الإلكترونية لهذه الجامعات نعتقد أن هذه التجربة التدريب الإلكتروني غير المتزامن تعد الأولى من نوعها في المملكة، حيث يتم فيها تدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني وأدواتها المختلفة عن طريق نظام التعلم الإلكتروني (Blackboard) عن طريق تطبيق التعلم الإلكتروني الكامل، فقد تم تصميم وتطوير مقرر مهارات التعلم الإلكتروني بجامعة الملك خالد بناء على معايير الجودة العالمية لتصميم المقررات الإلكترونية المعتمدة من (Quality Matters) - كما سيأتي شرحه لاحقاً - لتمكين عضو هيئة التدريس من استخدام أنظمة وأدوات التعلم الإلكتروني بشكل فعال وبأفضل الممارسات التي تحقق أعلى النتائج سعياً لتوفير بيئة تعليمية جديدة ومفيدة لطلابنا لرفع مستوى المخرجات التعليمية.

2 - معايير جودة المقررات الإلكترونية المعتمدة بجامعة الملك خالد

لقد تطور التعلم الإلكتروني في السنوات الأخيرة بشكل هائل وسريع حيث أصبحت له أنظمة إلكترونية مختلفة، وأساليب تدريس إلكتروني متنوع، ومعايير جودة عالمية معترف بها، وقد سعت عمادة التعلم الإلكتروني إلى التكاملية بين أنظمة التعلم الإلكتروني وأساليب التدريس الإلكتروني لتحقيق أعلى معايير الجودة في التعلم الإلكتروني. ومن هذا المنطلق فقد قامت عمادة التعلم الإلكتروني بجامعة الملك خالد باعتماد معايير عالمية معترف بها في التعلم الإلكتروني وتصميم المقررات الإلكترونية؛ إذ تبنت جامعة الملك خالد معايير جودة عالمية من منظمة «كواليتي ماترز» (Quality Matters) لتكون الأساس المنظم لجودة المقررات الإلكترونية (منظمة «كواليتي ماترز» برنامج معايير الجودة للمقررات الإلكترونية في للتعليم العالي 2011 - 2013). «كواليتي ماترز» توفر مجموعة من المعايير لتقييم جودة المقررات الإلكترونية مرتكزة على أعضاء هيئة التدريس ومراجعة النظراء، وتهدف عملية ضمان الجودة هذه إلى الوصول

إلى حالة من التطور و التحسين المستمرين بعد التأكد من مستوى الجودة الأساسي للمقرر، و ذلك بمنهجية تعاونية و مبسطة.

٣ - أهمية ورقة العمل:

ونظراً لهذا التقدم الهائل والتسارع الكبير في تطبيق التعلم الإلكتروني ليس في جامعة الملك خالد فحسب بل على مستوى جامعات المملكة والخليج بشكل عام، جاءت ورقة العمل هذه لطرح فكرة التدريب الإلكتروني غير المتزامن القائمة في الأساس على فكرة التعلم الإلكتروني بغرض إتاحة التدريب لأعضاء هيئة التدريس في أي وقت ومن أي مكان، وذلك من خلال بناء مقرر تدريبي (مقرر مهارات التعلم الإلكتروني) يتيح لأعضاء هيئة التدريس الدخول إلى المقرر في أي وقت ومن أي مكان والحصول على المواد التدريبية اللازمة والمصادر التعليمية كما يتيح المقرر فرصة التواصل مع مدرب المقرر في أي وقت بالإضافة إلى التفاعل مع جميع أعضاء هيئة التدريس المشاركين في هذا المقرر التدريبي والاستفادة من خبراتهم بالإضافة إلى إنجاز المهام المطلوبة منهم للتأكد من تحقيق أهداف المقرر التدريبي.

لقد تم تصميم المهام في هذا المقرر التدريبي بناء على أحد الإستراتيجيات التعليمية الفعالة وهي التعلم بالممارسة أو التعلم للتطبيق في مقرر مهارات التعلم الإلكتروني (إبراهيم مجدي «الممارسة كشرط أساسي من شروط التعلم» موقع المربي الإلكتروني)، حيث يقوم عضو هيئة التدريس بتنفيذ معظم المهام وخاصة العملية في أحد مقرراته الدراسية والتي يقوم بتدريسها لطلابه خلال الفصل الدراسي الحالي بشكل يضمن تفعيل عضو هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني حيث إن غالبية هذا المهام تتطلب مشاركة الطلاب في تنفيذها مع عضو هيئة التدريس لإنجاز المهمة بشكل مكتمل .

في هذا المقرر سيتاح لعضو هيئة التدريس أن يجرب دور الطالب وأن يعيش التجربة بجميع تفاصيلها بحيث يكون عضو هيئة التدريس تصوراً كاملاً عن التعلم الإلكتروني، ويتعرف على احتياجات الطالب أثناء تطبيقه للتعلم الإلكتروني كما سيكون قادراً على تقييم هذه التجربة .

٤ - أهداف ورقة العمل :

تسعى هذه الورقة الى عرض واحدة من تجارب التدريب بعمادة التعلم الإلكتروني بجامعة الملك خالد، وتحدد اهدافها من خلال اهداف التجربة التي تمت وذلك وفقاً للاتى:

1. عرض طرق جديدة وبديلة عن الطرق التقليدية (وجهاً لوجه) في مجال التدريب تلبي احتياجات أعضاء هيئة التدريس من التدريب اللازم في مجال التعلم الإلكتروني كما تتناسب مع طبيعة أعمالهم الأكاديمية والإدارية .
2. تفعيل دور التدريب الإلكتروني غير المتزامن في تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني ومهارات التدريس الإلكتروني .
3. تقييم فعالية التدريب الإلكتروني غير المتزامن في تدريب أعضاء هيئة التدريس من خلال تجربة المقرر التدريبي (مهارات التعلم الإلكتروني) والذي عقد الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1433-1432 هـ

4. إمكانية الاستفادة من طريقة التدريب الإلكتروني غير المتزامن في تقديم بعض الدورات التطويرية الأخرى لأعضاء هيئة التدريس والتي تقدم عن طريق عمادات التطوير الجودة في الجامعات .

٥- المصطلحات التجرية :

التدريب الإلكتروني (eTraining):

تعددت تعريفات التدريب الإلكتروني من قبل عدد من المتخصصين فيذكر الأستاذ احمد الكردي (٢٠١٠) أن التدريب الإلكتروني هو التدريب الذي يعتمد على التقنية بشكل عام، وعلى الحاسب الآلي والإنترنت بشكل خاص، ويتم فيه تهيئة بيئة تفاعلية غنية بالمصادر المتعددة والأنشطة المتنوعة التي تمكن المتدرب من تحقيق أهدافه التدريبية وذلك من خلال التفاعل مع المصادر والأنشطة في أي وقت ومن أي مكان. وهذا النوع من التدريب يعتمد بنسبة كبيرة على التعلم والتدريب الذاتي أو بمساعدة المدرب أو المعلم . وينقسم هذا التدريب إلى نوعين تدريب إلكتروني متزامن (Synchronous eTraining) وتدريب إلكتروني غير متزامن (Asynchronous eTraining) ويمكن أن يكون التدريب الإلكتروني خليطاً من هذين النوعين كما تم ذلك في المقرر التدريبي (مهارات التعلم الإلكتروني بجامعة الملك خالد).

التدريب الإلكتروني غير المتزامن (Asynchronous eTraining): وهو التدريب الذي يتم على فترات زمنية طويلة مع وجود فارق زمني ، ويقدم هذا التدريب غالباً عن طريق أنظمة التعلم الإلكتروني (LMS) مثل Blackboard أو Moodle كما يمكن أن يتم في بعض الأحيان عن طريق المدونات والمنتديات.

التدريب الإلكتروني المتزامن (Synchronous eTraining): وهو التدريب الذي يتم بشكل تزامني لحظي وفيه يقوم المدرب بتقديم المادة التدريبية للمتدربين في وقت محدد (مباشر) يتم الاتفاق عليه مسبقاً ومن أي مكان بواسطة نظام الفصول الافتراضية مثل (Elluminate) أو (eLecta Live) مقرر مهارات التعلم الإلكتروني بجامعة الملك خالد :

مقرر مهارات التعلم الإلكتروني مقرر تدريبي غير متزامن يهدف إلى تمكين أعضاء هيئة التدريس من استخدام أنظمة وأدوات التعلم الإلكتروني بأفضل الممارسات التربوية ، وقد تم اعتماد معايير (كواليتي ماطر) في تصميم هذا المقرر . نظام إدارة التعلم (Blackboard): (البلاك بورد) هو نظام لإدارة التعلم على الإنترنت مصمم لمساعدة المدرسين والطلاب على التفاعل في المحاضرات المقدمة عن طريق الإنترنت أو استخدام المواد الدراسية على الإنترنت بالإضافة إلى النشاطات المكتملة للتدريس الصفّي العادي (وجهاً لوجه) يمكن (البلاك بورد) المدرسين لتقديم مواد المقررات الدراسية و منتديات الحوار و الدردشة و الامتحانات القصيرة على الإنترنت بالإضافة إلى الموارد الأكاديمية وغيرها الكثير. (موقع عمادة التعلم الإلكتروني بجامعة الملك خالد) .

المقرر الإلكتروني :

هو الموقع الإلكتروني للمقرر الدراسي على الإنترنت ضمن نظام إدارة التعلم الإلكتروني، ويحتوي على المحتوى الإلكتروني للمقرر وجميع الأنشطة والتقويمات الإلكترونية بالإضافة إلى أدوات التفاعل الإلكترونية الخاصة بهذا المقرر مثل منتديات النقاش والمدونات والويكي والمجموعات (موقع عمادة التعلم الإلكتروني بجامعة الملك خالد).

معايير الجودة المعتمدة في جامعة الملك خالد من (Quality Matters) : معايير عالمية معترف بها في التعلم الإلكتروني وتصميم المقررات الإلكترونية إذ تبنت جامعة الملك خالد معايير جودة عالمية من منظمة «كواليتي ماترز» (Quality Matters) لتكون الأساس المنظم لجودة المقررات الإلكترونية (منظمة الكواليتي ماتر).

٦- منهج التجربة :

تعتمد هذه التجربة على المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل النتائج كونه أكثر ملاءمة لطبيعة التجربة ، بحيث يمكن الاستفادة من هذا الأسلوب في استنتاج ما تهدف التجربة التحقق منه . حيث تم إجراء استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس المشاركين والمشاركات من جامعة الملك خالد في هذا المقرر التدريبي في نهاية هذا البرنامج التدريبي .

٧- مجتمع التجربة :

يتشكل من أعضاء هيئة التدريس من الذكور والإناث من كليات مختلفة في جامعة الملك خالد ومن محافظات مختلفة. فقد شارك في هذا المقرر عدد من أعضاء هيئة التدريس من فروع الجامعة البعيدة عن مدينة أبها (بيشة - النماص - بلقرن - محایل عسير - ظهران الجنوب - سراة عبيدة). كما بلغ عدد المشاركين في هذا المقرر ٢٤ عضواً من أعضاء هيئة التدريس الذكور و 17 عضوة من أعضاء هيئة التدريس الاناث.

٨- أدوات التجربة :

- نظام إدارة التعلم (Blackboard) : حيث يعتبر النظام بجميع خواصه وأدواته أداة فعالة لقياس وتقييم تجربة التدريب الإلكتروني.
- المقرر الإلكتروني (مهارات التعلم الإلكتروني بجامعة الملك خالد) : لقد تم تصميم المقرر وخاصة الأنشطة والمهام المطلوبة من عضو هيئة التدريس لتقيس مدى فاعلية هذا النوع من التدريب .
- استبانة موجه لأعضاء هيئة التدريس : تم توزيع استبانة لجميع أعضاء هيئة التدريس الذين شاركوا في تجربة التدريب الإلكتروني من خلال المقرر كان الهدف منها قياس وتقييم مدى نجاح تجربة التدريب الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد ولتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الاستبانة فقد ركز الاستطلاع على المحاور التالية :
- قياس قناعة أعضاء هيئة التدريس بالتعلم الإلكتروني بشكل عام كأسلوب جديد للتعليم، لا سيما بعد أن خاض تجربة التعلم الإلكتروني كطالب بشكل كامل .
- المهارات والمعلومات التي اكتسبها عضو هيئة التدريس في نهاية هذا البرنامج التدريبي .
- تصميم وتنظيم المقرر الإلكتروني من الناحية العلمية .
- تجربة التدريب الإلكتروني والمتمثلة في هذا المقرر .
- دور المدرب في هذا المقرر .
- اقتراحات لتطوير المقرر وطريقة التدريب .

٩ - عرض لتجربة المقرر التدريبي (مهارات التعلم الإلكتروني) تدريب إلكتروني غير متزامن

٩ - ١ فكرة المقرر التدريبي (مهارات التعلم الإلكتروني بجامعة الملك خالد) :

مقرر مهارات التعلم الإلكتروني هو مقرر تدريبي إلكتروني غير متزامن يتخلله بعض اللقاءات المتزامنة يهدف إلى تمكين أعضاء هيئة التدريس المبتدئين في التعلم الإلكتروني أو الجدد من استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني وأدواتها المختلفة بأفضل الممارسات التربوية وتقوم فكرة تدريب هذا المقرر على التعلم أو التدريب الذاتي ويكون دور المدرب في هذا المقرر هو الموجه والميسر كما يعتمد على مبدأ الممارسة والتطبيق حيث إن أغلب المهام المطلوبة سيقوم عضو هيئة التدريس بتنفيذها على مقرره الدراسي الحالي مع طلابه كما يعتمد هذا المقرر على مبدأ التعلم التعاوني حيث يشجع عملية تبادل الخبرات وتقييم أعضاء المقرر بعضهم لبعض بالتوجيه والنصح والإرشاد، وقد تم استخدام المدونات داخل هذا المقرر لتحقيق هذا الهدف .

٩ - ٢ تصميم مقرر (مهارات التعلم الإلكتروني) بناء على معايير الجودة المعتمدة من (Quality Matters)

لقد مر تصميم مقرر (مهارات التعلم الإلكتروني) بعدة مراحل نجملها فيما يلي :

- المرحلة الأولى : دراسة الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس

- المرحلة الثانية : تحديد أهداف مقرر مهارات التعلم الإلكتروني .

- المرحلة الثالثة : جمع وتحديد المصادر التعليمية .

- المرحلة الرابعة : كتابة توصيف المقرر .

- المرحلة الخامسة : اختيار الأنشطة والتخطيط لسير المقرر التدريبي :

وفي هذه المرحلة تم تحديد ما يلي :

• كتابة رؤية مقرر مهارات التعلم الإلكتروني

• تحديد الأنشطة المتعلقة بكل وحدة تعليمية : من الأركان الهامة في هذا المقرر التدريبي هي الأنشطة أو المهام

المطلوبة من أعضاء هيئة التدريس لما للأنشطة من دور كبير وفعال في نجاح فكرة التدريب الإلكتروني، كما إن

لهذه الأنشطة دور ريادي في دمج أعضاء هيئة التدريس وتفاعلهم مع المقرر، مع التأكيد على دورها في تقييم

أعضاء هيئة التدريس ومدى تحقيقهم لأهداف المقرر في المقرر.

• تحديد سياسة التقييم : توضح السياسة المتبعة في تقييم هذا المقرر من خلال تحديد الأنشطة المطلوبة في المقرر

ودرجاتها والسياسة المتبعة في تقييم المشاركات .

• ما الذي ستحصل عليه ؟ المميزات التي سيحصل عليه عضو هيئة التدريس من خلال مشاركته في مقرر

مهارات التعلم الإلكتروني بجامعة الملك خالد .

كيف أبدأ : توضيح آلية وخطوات البدء في المضي قدماً في هذا المقرر

9 - ٣ تطوير مقرر (مهارات التعلم الإلكتروني) بناء على معايير الجودة المعتمدة من (Quality Matters)

وفي هذه المرحلة سيتم تنفيذ وتصميم وبناء ما تم التخطيط له في المراحل السابقة في المقرر الإلكتروني ضمن نظام إدارة التعلم (Blackboard) بحيث تم تصميم قائمة المقرر على النحو التالي :

صفحة ابدأ من هنا : نقطة الانطلاق وتحتوي على: ترحيب، و مقدمة عن المقرر، ومعلومات التواصل مع المدرب، بالإضافة إلى سياسة التواصل، والمتطلبات اللازمة للسير في هذا المقرر بشكل جيد مثل: برامج تشغيل الفيديو الفلاش و نوع المتصفح المفضل وغيرها، بالإضافة إلى متطلبات متعلقة بعضو هيئة التدريس كما تحتوي هذه الصفحة على جولة سريعة عن جميع صفحات المقرر وكيفية التنقل بين صفحات المقرر .

صفحة الإعلانات : وفيها يتم عرض كل ما يتعلق بالمقرر من أحداث جديدة وإضافات وأخبار .

صفحة توصيف المقرر : وتحتوي على معلومات هامة عن هذا المقرر توضح فيه أهداف ورؤية المقرر والجدول التنظيمي، استراتيجيات التعلم والتقييم .

صفحة مدرب المقرر : وتحتوي على معلومات تتعلق عن بالمدرب وطرق وسياسة التواصل مع المدرب .

وحدة مدخل إلى التعلم الإلكتروني : وتضم مجموعة من الصفحات التي تحتوي على المحتوى التعليمي من مصادر متنوعة بالإضافة إلى الأنشطة المتعلقة بهذه الوحدة .

وحدة بناء المقرر : وتضم مجموعة من الصفحات التي تحتوي على المحتوى التعليمي من مصادر متنوعة بالإضافة إلى الأنشطة المتعلقة بهذه الوحدة .

وحدة تعزيز التواصل والتفاعل : وتضم مجموعة من الصفحات التي تحتوي على المحتوى التعليمي من مصادر متنوعة بالإضافة إلى الأنشطة المتعلقة بهذه الوحدة .

وحدة تقييم الطلاب : وتضم مجموعة من الصفحات التي تحتوي على المحتوى التعليمي من مصادر متنوعة بالإضافة إلى الأنشطة المتعلقة بهذه الوحدة .

وحدة متابعة الطلاب : وتضم مجموعة من الصفحات التي تحتوي على المحتوى التعليمي من مصادر متنوعة بالإضافة إلى الأنشطة المتعلقة بهذه الوحدة .

وحدة الأنظمة المساندة : وتضم مجموعة من الصفحات التي تحتوي على المحتوى التعليمي من مصادر متنوعة بالإضافة إلى الأنشطة المتعلقة بهذه الوحدة .

المنتديات : تضم مجموعة من المنتديات والتي منحت المشاركين فرصة المناقشة والتفاعل وطرح الأسئلة وتقديم الاقتراحات لتحسين الأداء في تنفيذ الأنشطة المطلوبة.

مدونات تقديم الأنشطة : وضعت هذه الصفحة للوصول السريع لجميع مدونات تقديم الأنشطة في المقرر علمياً بأنه يوجد رابط لكل مدونة داخل كل وحدة تعليمية، وقد تم اعتماد المدونات في تقديم الأنشطة؛ لتشجيع وتفعيل التعلم التعاوني بين أعضاء المقرر؛ حيث إن معظم الأنشطة في هذا المقرر يتم تقديمها عن طريق المدونات .

رابط اللقاءات المتزامن : وفي هذه الصفحة يتم وضع روابط الدخول إلى اللقاءات المتزامنة عن طريق نظام الفصول

الافتراضية (Elluminate) ويتم تحديد مواعيدها حسب الاحتياج عبر صفحة الاعلانات .
صفحة وسائل الدعم : تم إعداد هذه الصفحة لتقديم أنواع مختلفة من الدعم : الدعم التقني - الدعم التعليمي -
عرض أفضل الممارسات .
صفحة بريد المقرر : هذا هو البريد الأساسي للمقرر ويعتبر وسيلة هامة للتواصل بين المشاركين ومدرّب المقرر أو بين
المشاركين بعضهم مع بعض .
صفحة المصادر الإضافية : وبها محتويات تعليمية إضافية للإطلاع والاستفادة.
صفحة درجاتي : يتم فيها عرض درجات جميع الأنشطة في المقرر سواء التي قدمت عن طريق المدونات أو المنتديات أو
الاختبارات الذاتية وغيرها ...
كما تم تطبيق معايير الجودة المعتمدة في (Quality Matters) عند تصميم هذا المقرر (موقع عمادة التعلم الإلكتروني
بجامعة الملك خالد)

٩ - ٤ التقييم والتجريب :

تهدف هذه المرحلة إلى تقييم وتجريب المقرر، وفحصه والتأكد من صلاحيته قبل العرض الفعلي لأعضاء هيئة التدريس
على نظام إدارة التعلم وذلك من خلال :

1. عرض المقرر على المختصين في قسم الجودة والتقييم بعمادة التعلم الإلكتروني بجامعة الملك خالد بالإضافة إلى
مجموعة من المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم ، وقد حصل المقرر على القبول بنسبة 90 ٪ بصلاحية المقرر
للتنفيذ .
2. عرض المقرر كتجربة استطلاعية على مجموعة مختصي التعلم الإلكتروني وذلك بهدف اكتشاف المشكلات الفنية و
الأخطاء الإملائية أو اكتشاف أى مشكلات أخرى في تصميم المقرر .
3. اختبار المقرر من خلال تجربة تصفحه من متصفحات الإنترنت المختلفة مثل Internet - Firefox - Chrome
Explorer
4. التأكد من عمل ارتباطات المواقع المرتبطة بمحتوى المقرر .

٩ - ٥ تدريب وتنفيذ مقرر (مهارات التعلم الإلكتروني)

بعد الانتهاء من مرحلة التصميم و التطوير وبعد إجراء التقييمات الأولية من منظور المتدرب والمنظور التقني تم
ترشيح مجموعة من أعضاء هيئة التدريس من الجنسين رجالاً ونساءً ومن كليات مختلفة أدبية وعلمية، ومن فروع
الجامعة البعيدة عن مدينة أبها (بيشة - الناص - بلقرن - محایل عسير - ظهران الجنوب - سراة عبيدة)
- المدة الزمنية لإنهاء المقرر : شهران .
- الفترة التي عقد في هذا المقرر التدريبي : الفصل الثاني من العام الجامعي 1432 - 1433 هـ

١٠ - التقييم و قياس فعالية المقرر

تهدف هذه المرحلة إلى تقييم المقرر، وقياس فعالية المقرر عبر الإنترنت في تحقيق الأهداف المرجوة، وكذلك قياس
مدى نجاح تجربة التدريب الإلكتروني، وكذلك تقييم المقرر بعد الاستخدام الفعلي من قبل أعضاء هيئة التدريس،

- تمهيدا لتطوير المقرر لاحقاً، حيث تم في نهاية المقرر نشر استطلاع إلكتروني عن طريق نظام إدارة التعلم في مقرر مهارات التعلم الإلكتروني لجميع المشاركين في هذا المقرر، وكان هذا الاستطلاع يهدف إلى الاستطلاع على المحاور التالية :
- قياس قناعة أعضاء هيئة التدريس بالتعلم الإلكتروني بشكل عام كأسلوب جديد للتعليم لا سيما بعد أن خاض تجربة التعلم الإلكتروني كطالب بشكل كامل .
 - المهارات والمعلومات التي أكتسبها عضو هيئة التدريس في نهاية هذا البرنامج التدريبي
 - تصميم وتنظيم المقرر الإلكتروني من الناحية العلمية
 - تجربة التدريب الإلكتروني والمتمثلة في هذا المقرر .
 - دور المدرب في هذا المقرر .
 - اقتراحات للتطوير المقرر وطريقة التدريب .
- وتكون الاستطلاع من (3) اجزاء شملت (24) سؤالاً وقد شارك عدد (37) من أعضاء هيئة التدريس المسجلين في هذا المقرر في هذه الاستبانة وكانت نتائج الإجابات على الأسئلة التي طرحت في هذه الاستبانة كما هي موضحة بالجدول التالي :

جدول رقم (1)

الإجابات						السؤال
أوافق + أوافق بشدة	أختلف بشدة	لا أوافق	لا أوافق ولا أختلف (محايد)	أوافق	أوافق بشدة	
100%	0.00%	0.00%	0.00%	24%	76%	هل تعتقد أن التعلم الإلكتروني يخدم العملية التعليمية ؟
97%	0.00%	0.00%	3.33%	14%	83%	التعلم الإلكتروني يساعد في تقديم المحتوى العلمي للمادة بأكثر من طريقة.
83%	0.00%	6.91%	10.24%	38%	45%	التعلم الإلكتروني يساهم في تقييم الطلاب بشكل فعال.
96%	0.00%	3.60%	0.00%	45%	52%	التعلم الإلكتروني يدعم التعلم المتمحور حول الطالب.

86%	0.00%	3.57%	10.00%	31%	55%	التعلم الإلكتروني يعتبر مكملاً للتعليم الصفّي (وجهاً لوجه) وليس بديلاً عنه.
97%	0.00%	0.00%	3.33%	34%	62%	التعلم الإلكتروني يعزز التفاعل مع المادة التعليمية
93%	0.00%	3.57%	3.33%	31%	62%	التعلم الإلكتروني يعزز التواصل بين عضو هيئة التدريس والطلاب وبين الطلاب بعضهم مع بعض.
100%	0.00%	0.00%	0.00%	18%	82%	أهداف المقرر كانت واضحة.
100%	0.00%	0.00%	0.00%	21%	79%	تم تنظيم محتوى المقرر بتسلسل وبشكل فعال.
79%	4.11%	9.94%	6.67%	31%	48%	المدة الزمنية لهذا المقرر التدريبي كانت مناسبة.
100%	0.00%	0.00%	0.00%	10%	90%	زادت قراءاتي للمحتوى النصّي ومشاهداتي لمقاطع الفيديو من فهمي للمواضيع المقرر.
100%	0.00%	0.00%	0.00%	17%	83%	ساعدتني أنشطة المقرر في تحقيق أهداف هذا المقرر.
95%	0.00%	0.00%	5.00%	40%	55%	كانت النقاشات والتفاعلات مثمرة ومفيدة.
100%	0.00%	0.00%	0.00%	17%	83%	قدم المدرب تغذية راجعة (feedback) واضحة ومفيدة.
100%	0.00%	0.00%	0.00%	17%	83%	أجاب المدرب على الأسئلة في الوقت المناسب.
100%	0.00%	0.00%	0.00%	7%	93%	كان للمدرب دور كبير في التشجيع والتحفيز لإكمال المقرر.

100%	0.00%	0.00%	0.00%	3%	97%	كان المدرب مرناً ومتكيفاً مع احتياجاتي التعليمية.
97%	0.00%	0.00%	3.33%	10%	86%	زادت معرفتي بنظام إدارة التعلم (Blackboard) والأنظمة المساندة له.
97%	0.00%	0.00%	3.33%	17%	79%	أنا الآن لدي الثقة في أن أبدأ في التعلم الإلكتروني وأن أذهب إلى أبعد من ذلك.
100%	0.00%	0.00%	0.00%	17%	83%	سوف أنصح جميع الزملاء بالالتحاق بهذا المقرر التدريبي.
100%	0.00%	0.00%	0.00%	17%	83%	أود أن ألتحق في برامج أو دورات التعلم الإلكتروني المتقدمة التي تنفذها عمادة التعلم الإلكتروني.

جدول رقم (2)

الإجابات			السؤال
ضعيفة	جيدة	ممتازة	
0.00%	35.24%	64.76%	مدى مهارتك في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard) في نهاية هذا المقرر التدريبي.
6.91%	48.33%	41.43%	كيف تقيم معلوماتك وخبرات حول تصميم وتطوير المقرر الإلكتروني في نهاية هذا المقرر التدريبي.

جدول رقم (3)

الإجابات					السؤال
غير مناسبة	جيدة	جيدة جداً	ممتازة	ممتازة جداً	
0%	3.32%	6.91%	41.67%	48.10%	ما رأيك في طريقة التدريب الإلكتروني (الغير متزامن) عن طريق نظام إدارة التعلم (Blackboard) التي يمثلها هذا المقرر التدريبي؟

II - استعراض النتائج

تم استعراض النتائج التي توصل إليها المدرب من خلال هذه التجربة وفق لتسلسل الأسئلة الواردة في الاستبانة وهي كالتالي:

1. يتضح من خلال إجابات أعضاء هيئة التدريس المشاركين في هذه الاستبانة بأن مفاهيم التعلم الإلكتروني قد اتضحت جلياً في أذهانهم وغيرت كثيراً من قناعاتهم السابقة عن التعلم الإلكتروني من خلال معاشتهم لتجربة التعلم الإلكتروني كطالب ويتجلى ذلك من خلال إجاباتهم على الأسئلة في الجدول رقم (1) فنرى مثلاً:

• تم الاتفاق بإجماع أعضاء هيئة التدريس المشاركين في هذه الاستبانة بأن التعلم الإلكتروني يخدم العملية التعليمية
• رأى 97 % من أعضاء هيئة التدريس المشاركين في هذه الاستبانة بأن التعلم الإلكتروني يساعد في تقديم المحتوى العلمي للمادة بأكثر من طريقة .

• كما رأى 83 % من أعضاء هيئة التدريس المشاركين في هذه الاستبانة بأن التعلم الإلكتروني يساهم في تقييم الطلاب بشكل فعال.

• وأجاب 93 % من أعضاء هيئة التدريس المشاركين في هذه الاستبانة بأنهم يوافقون بشدة، ويوافقون بأن التعلم الإلكتروني يعزز التواصل بين عضو هيئة التدريس والطلاب وبين الطلاب بعضهم مع بعض.

وهكذا في بقية الإجابات والتي تدل دلالة واضحة على مدى تأثيرهم بفاعلية وأهمية التعلم الإلكتروني وشجعتهم هذه الطريقة في التدريب على تفعيل التعلم الإلكتروني مع طلابهم ومنحتهم الثقة في المضي قدماً في ممارسة التعلم الإلكتروني حيث رأى 97 % من المشاركين في الاستبانة بأنه أصبح لديهم الآن الثقة في أن ينطلقوا في التعلم الإلكتروني، وأن يذهبوا إلى أبعد من ذلك كما اتفقوا جميعاً على رغبتهم الجادة في تطوير أنفسهم في مجال التعلم الإلكتروني من خلال الاشتراك في الدورات المتقدمة، كما أنهم جميعاً ينصحون جميع زملائهم بالالتحاق بهذا التجربة الجديدة في التدريب من خلال هذا المقرر التدريبي.

2. يتضح من خلال إجابات أعضاء هيئة التدريس على الأسئلة في الجدول رقم (2) والجدول رقم (3) أن 64.76 % من أعضاء المقرر رأوا بأن مهارتهم في استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني وأدواته المختلفة أصبحت ممتازة ورأى 35.24 % من أعضاء هيئة التدريس المشاركين بأن مهارتهم في استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني وأدواته المختلفة أصبحت جيدة، ولم يذكر أحد من المشاركين بأن مهارته ظلت كما هي ضعيفة .

وكذلك في السؤال التالي: كيف تقيم معلوماتك وخبرات حول تصميم وتطوير المقرر الإلكتروني في نهاية هذا المقرر التدريبي فقد رأى 41.43 % من المشاركين في الاستبانة بأن معلوماتهم وخبراتهم أصبحت ممتازة، ورأى 48.33 % من المشاركين في الاستبانة بأن معلوماتهم وخبراتهم أصبحت جيدة وذكر 6.91 % بأن معلوماتهم وخبراتهم لا تزال ضعيفة .

3. ومن خلال إجاباتهم عن تقييمهم لتجربة التدريب الإلكتروني كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (3) مشجعة إلى حد كبير فقد ذكر 89.77 % من المشاركين في هذه الاستبانة بأن هذه الطريقة ممتازة جداً وممتازة ورأى 6.91 % بأن هذه الطريقة جيدة جداً كما رأى 3.32 % بأن هذه الطريقة جيدة، ولم يذكر أحد بأن هذه الطريقة غير مناسبة .

وهذه النتائج المشجعة تقودنا في المجمل إلى الاستنتاج التالي بأن التدريب الإلكتروني غير المتزامن في تدريب أعضاء هيئة

التدريس على مهارات استخدام أنظمة وأدوات التعلم الإلكتروني فعال ويحقق الأهداف المرجوة منه .

١٢- التحديات أو المعوقات :

- 1 - عدم توفر الإنترنت عند بعض أعضاء هيئة التدريس في المناطق النائية مما اضطرهم للعمل أثناء تواجدهم في الجامعة فقط.
- 2 - بعض أعضاء هيئة التدريس لا يجيد التعامل مع الحاسب الآلي بشكل عام مما اضطرهم لبذل جهد مضاعف.

١٣ - التوصيات

من خلال التجربة التي عاشها الباحث منذ ظهور فكرة التدريب الإلكتروني غير المتزامن المتمثلة بمقرر (مهارات التعلم الإلكتروني بجامعة الملك خالد) غير المتزامن ومروراً بجميع مراحل التصميم والتطوير والتنفيذ وتجربته في تقديم التدريب لهذا المقرر ومن خلال استقراء نتائج الاستبانة الذي أجاب عليه معظم المشاركين في هذا المقرر التدريبي توصي هذه الورقة بما يلي :

1. تعميم هذه التجربة على بقية الجامعات للاستفادة منها وتقييمها .
2. تشجيع أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في تصميم وتطوير البرامج التدريبية الإلكترونية والاستفادة من تجاربهم في هذا المجال .
3. تشجيع أعضاء هيئة التدريس لتقديم التدريب الإلكتروني؛ نظراً لسهولة تقديم هذا النوع من التدريب وعدم ارتباطه بوقت أو مكان محدد .
4. دعم وتشجيع وتمويل الأفكار الإبداعية المتعلقة بتطوير المحتوى العلمي للدورات التدريبية والتي تقدم بواسطة التدريب الإلكتروني.
5. الاستفادة من طريقة التدريب الإلكتروني في تقديم الدورات التطويرية الأخرى لأعضاء هيئة التدريس حيث ستوفر هذه الطريقة الجهد والتكاليف العالية، وبخاصة إذا كانت هذه الدورات تعقد خارج المملكة.
6. إعادة النظر في طرق التدريب التقليدية وقياس مدى فاعليتها في الوقت الراهن نظراً لمتغيرات الزمان والمكان المتسارعة .
7. العمل على تأصيل وتوثيق وتعريف التدريب الإلكتروني ووضع الضوابط وتحديد معايير الجودة وأفضل الممارسات.
8. إجراء دراسات ميدانية في هذا المجال نظراً لحدثة هذه التجربة في التدريب الإلكتروني الغير متزامن والموجهة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات .





١٤ - المراجع

- إبراهيم مجدي « الممارسة كشرط أساسي من شروط التعلم » 2008 موقع المرابي الإلكتروني) على الرابط: <http://www.almurabbi.com/DisplayItem.asp?ObjectID=1070&MenuID=1&TempID=1>
- كردي أحمد - مفهوم التدريب الإلكتروني (4 أكتوبر 2010) على الرابط: <http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/153528>
- معايير الجودة المعتمدة بجامعة الملك خالد (بدون تاريخ) - موقع عمادة التعلم الإلكتروني بجامعة الملك خالد على الرابط http://elc.kku.edu.sa/sites/default/files/CourseQualityRubric_0810_Ar.pdf
- تعريف نظام إدارة التعلم (Blackboard) (بدون تاريخ) - موقع عمادة التعلم الإلكتروني بجامعة الملك خالد على الرابط: <http://elc.kku.edu.sa/blackboard>
- تعريف المقرر الإلكتروني (بدون تاريخ) - موقع عمادة التعلم الإلكتروني بجامعة الملك خالد على الرابط: http://elc.kku.edu.sa/library_tutorials/bb9.1/What_is_e-course
- منظمة "كواليتي ماترز" برنامج معايير الجودة للمقررات الإلكترونية في للتعليم العالي (2011 - 2013) - (بدون تاريخ) موقع "الكولتني ماتر" على الرابط: <http://www.qmprogram.org/rubric>

